

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي

طايبي فريدة

أستاذة محاضرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

و الأروطوفونيا - جامعة الجزائر 2-

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين المهارات الاجتماعية في أبعادها الستة والتوافق الاجتماعي في أبعاده الثلاث، العائلي، والمدرسي، والعائلي، عند عينة تتكون من 313 شاب يتراوح سنهم بين 18 و 30 سنة، من الجنسين، ومن مستويات تعليمية مختلفة. بينت التحليلات الإحصائية المختلفة أن امتلاك مهارات اجتماعية يرتبط بشكل موجب بالتوافق الاجتماعي.

اهتمت العديد من الدراسات بالدور الذي تلعبه المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية في التوافق النفس-الاجتماعي، فعلى سبيل المثال، اهتم عياديون نفسانيون في العقدين الماضيين بفحص العلاقة بين العجز في المهارات الاجتماعية والنفس-مرضية (ريجيو "Riggio"، وواترينغ "Watring"، & تركمورتن "Throckmorton"، 1993). ويعتقد أن المهارات الاجتماعية تلعب دورا مهما في تطور وتثبيت العلاقات البشخصية الصحية للفرد (هولين "Hollin" & تراور "Trower"، 1986؛ ريجيو "Riggio" & زيمرمان "Zimmerman"، 1991).

كما أهتمت دراسات أخرى بالمشاكل النفس-الاجتماعية كالاكتئاب، والكحولية، وانحراف الأحداث، والضغط الزواجي، والوحدة، والفصام، وقلق الخطاب، والاضطراب الجنسي، وضعف الأداء الأكاديمي، الإدمان على المخدرات. وقد تبين أن كل هذه المشاكل ترتبط بعجز في المهارات الاجتماعية (سگران "Segrin"، 1996).

إن تمتع الأفراد بمهارات اجتماعية ملائمة يمكنهم من إدارة تفاعلاتهم مع الآخرين بفعالية، مما يؤدي دائما إلى نتائج موجبة، وبالمقابل فإن الأفراد الذين يفتقرون لهذه المهارات التفاعلية، فإنهم يبدون عددا من المشاكل على مستوى الصحة العقلية (سگران "Segrin" & فلورا "Flora"، 2000)، إنه يتبين أن امتلاك المهارات الاجتماعية محدد مهم للتوافق النفس-الاجتماعي المناسب.

فرغبات الفرد وحاجاته كثيرا ما تصطدم مع المجتمع، مما يؤدي إلى خلق عقبات في سبيل إرضاء دوافعه، لذلك ومن أجل استعادة الانسجام مع غيره من الأفراد عليه أن يعدل سلوكه، إما باتباع التقاليد والخضوع للإلتزامات الاجتماعية، أو بتغيير عاداته وأتجاهاته ليوائم الجماعة التي يعيش بينها هذه الحالة، هذا التعديل من أجل استعادة الانسجام هو ما يسمى بالتوافق الاجتماعي. فهو إذن يهدف إلى تكوين علاقة مميزة ومرضية مع البيئة التي يعيش فيها الفرد.

التوافق الاجتماعي إذن يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها مما يضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية، وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (أشرف محمد عبد الغني، 2001، ص 87).

ويتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الآخرين ومسايرة المعايير والقيم الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم، والسعادة الأسرية والتوافق الزوجي والتوافق المدرسي (محمد جاسم محمد، 2004، ص 362).

يعرف التوافق الاجتماعي كذلك أنه قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية راضية مرضية، أي يرضى عنها نفسه، ويرضى عنها الناس في علاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار، فلا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكال، أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين. ويعتبر الإتزان الإنفعالي للفرد شرط أساسي لهذا التوافق الاجتماعي، فاضطراب الحياة الاجتماعية والعلاقات الإنسانية مرهون في المقام الأول باضطراب الحياة الإنفعالية (مجدي أحمد عبد الله، 2003، ص 223).

يتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتنال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (فتيحة حسين حمادي، 1993، ص 148).

يعرف التوافق الاجتماعي كذلك على أنه قدرة الفرد على التوظيف في مختلف النشاطات الاجتماعية في البيت، ومع أقاربه، ومع زملاء العمل، ومع الأصدقاء، وفي الإهتمام بهواياته. وهو يعتمد بشكل كبير على قدرة الفرد على الحفاظ وتدعيم علاقات شخصية جيدة في مختلف مجالات حياته (كيتامورا "Kitamura" وآخرون، 1998).

من هنا يتبين لدينا أن سوء التوافق الاجتماعي هو عبارة عن الأداء غير الفعال في الأدوار والمهام التي ينشأ عليها الفرد، إنه فشل في الحصول على الرضا من الأداء في هذه النشاطات (غورلاند "Gurland" وجماعته، 1972).

ويظهر سوء التوافق الإجتماعي حسب غورلاند "Gurland" وآخرون (1992) في الانعزال الإجتماعي، وعدم الملاءمة المهنية، والإصطدام مع العائلة، والتبعية للعائلة، وعدم الرضا الجنسي، والإصطدام خارج العائلة (غورلاند "Gurland" وآخرون، 1992).

أما سگران "Segrin" (1993، 1996، 1999) فهو الآخر يحدّد سوء التوافق الإجتماعي في الوحدة، والقلق الإجتماعي، وقلق الخطاب، وضعف الأداء الأكاديمي، وانحراف الأحداث، والكحولية، والإدمان على المخدرات، والاضطراب الجنسي (سگران "Segrin"، 1993؛ سگران "Segrin"، 1996؛ سگران "Segrin"، 1999).

من هنا جاء الاهتمام بالعوامل التي من شأنها أن تعطي توافقا اجتماعيا موجبا، وإذا كان التوافق الإجتماعي متعلّق بالتفاعل الإجتماعي مع الآخر، فإنّ لهذا التفاعل أدوات يجب أن يكون الفرد مزودا بها، وتأتي المهارات الاجتماعية لتحقيق الغرض، بل أنّ التفاعل الاجتماعي في أيّ موقف اجتماعي يحدث بالضرورة بهذه المهارات.

تعرّف المهارات الاجتماعية على أنّها قدرات خاصة تساعد الشخص على الأداء بكفاءة في مهام اجتماعية خاصة (ماك فال "Mc Fall"، 1982).

هي عبارة عن سلوكيات خاصة تجعل الأفراد أكفاء في الوضعيات الاجتماعية (بايري "Peyré"، 2000، ص 25).

إنّها القدرة على القيام باستجابات ملائمة، لفظية وغير لفظية في وضعيات اجتماعية تسهل تطوير علاقات بينشخصية مرضية وبلوغ أهداف الشخص الاجتماعية (برادي "Brady"، 1984، ص 344).

حسب ماتسن "Matson" و أولنديك "Ollendick" (1988)، المهارات الاجتماعية قدرات ضرورية لتوظيف بينشخصي فعال. وهي قدرة الشخص على

الاتفاق مع الآخرين، والخوض في السلوك الاجتماعي الذي يحدّد شعبيته بين الأقران ومع الأساتذة، والأولياء وراشدين آخرين مهمّين لديه (عن شو "Chou"، 1997).

حسب كباك "Cupack" و سبيتزبرغ "Spitzberg" (1989) هي القدرة على التفاعل مع أناس آخرين بطريقة ملائمة وفعالة (عن سگران "Segrin"، 2000).

إنّها المهارات المستعملة عند التفاعل مع أناس آخرين في ميدان بينشخصي (هارجي "Hargie"، وسوندر "Saunders"، & ديكسون "Dickson"، 1994، ص 1).

هكذا يعتبر الشخص ماهرا اجتماعيا وفقا لمدى قدرته على التّواصل مع الآخرين بطريقة تحافظ على حقوقه، أو مطالبه، أو إشباعاته، أو التزاماته بدرجة معقولة، دون إلحاق الضرر بالحقوق، أو المطالب، أو الإشباع، أو الالتزامات الموافقة للشخص الآخر. ومقاسمة هذه الحقوق والمطالب والإشباع والالتزامات مع الآخرين في تبادل حرّ ومفتوح (هارجي "Hargie"، وسوندرز "Saunders"، & ديكسون "Dickson"، 1994، ص ص 1-2).

انطلاقا من كلّ ما ذكرناه في الأعلى تظهر أهميّة المهارات الاجتماعية لتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد، وبالتالي القصور والعجز فيها سيؤثّر سلبا على توافق الفرد الاجتماعي. لهذا أردنا في هذه الدراسة البحث في طبيعة واتّجاه ودلالة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

وعليه تصبح المهارات الاجتماعية محدّد رئيسي لنوعية التّواصل بين الأفراد ومؤشّر ضروري للتنبؤ بقدرة الفرد على التكيف في الوسط. وترتبط طبيعة ونوعية هذه المهارات ارتباطا وثيقا بنوعية حياة الفرد ورفاهته النفس-اجتماعية وبالأحرى بتوظيفه النفس-اجتماعي على العموم.

ويرى العديد من الباحثين أمثال فلورا "Flora" و سگران "Segrin" (1999) أن امتلاك المهارات الاجتماعية الفعالة يدفع بصاحبها إلى تحقيق نتائج اجتماعية ونفسية إيجابية تتمثل في تقدير الذات، والسند الاجتماعي والإستمتاع بأوقات الفراغ مع الأصدقاء والأقارب. كما تلعب دورا مهماً وفعالاً في تدعيم العلاقات وفي تحقيق الرضا الزواجي (فلورا "Flora" & سگران "Segrin"، 1999). ويضيف سگران "Segrin" و فلورا "Flora" (2000)، أن الأشخاص الذين يفتقرون لمهارات اجتماعية غالباً ما يُظهرون في تفاعلاتهم مع الآخرين مشاكل نفس-اجتماعية ترتبط مباشرة بالصحة العقلية (سگران "Segrin" & فلورا "Flora"، 2000).

بيّنت الأبحاث الكثيرة (ميلر "Miller" و إيسلر "Eisler"، 1977؛ ولاس "Wallace" وجماعته، 1980؛ يونغرين "Youngren" و لوينسن "Lewinsohn"، 1980؛ بليغريني "Pelligrini" وآخرون، 1987) أن العديد من المشاكل النفس-الاجتماعية كالإكتئاب والكحولية، وانحراف الأحداث، والقلق الزواجي marital distress، والوحدة، وقلق الخطاب speech anxiety، والإضطراب الجنسي، وضعف الأداء المدرسي، والإيمان على المخدرات، كلها تشترك في خاصية واحدة، وهي أنها ترتبط بالعجز في المهارات الاجتماعية (عن سگران "Segrin"، 1996). بعبارة أخرى، يرتبط التوافق النفس-اجتماعي وكذا الرضا العلائقي ارتباطاً وثيقاً بالمهارات الاجتماعية، وإنّ الافتقار لها يؤثر على رفاهة الفرد النفسية والاجتماعية وبمفهوم آخر على توظيفه النفس-اجتماعي.

هكذا طرحنا التساؤل التالي:

هل هناك ارتباط بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي؟

وكانت الإجابة عليه بالفرضية التالية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

منهجية الدراسة:

1. المنهج:

لاختبار فرضية البحث، اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب للبحث في الارتباط بين متغيرين أو أكثر.

2. العينة:

تتكون عينة البحث من 313 مبحوث تطوعوا للمشاركة في هذه الدراسة، وهم يتميزون بالخصائص التالية:

جدول رقم(1): خصائص العينة.

الفترة	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	متوسط السن
طلبة الجامعة	83	42.783	111	57.216	194	99.999	22.247
طلبة التكوين المهني	67	56.302	52	43.697	119	99.999	21.526
المجموع	150	47.923	163	52.076	313	99.999	21.977

3. أدوات البحث:

1.3. الاستبيان:

بهدف جمع بعض المعلومات السوسيوبيوغرافية عن المبحوث، قمنا ببناء استبيان يتكون من ثلاثة عشر سؤالاً، تدور حول السن والجنس والمستوى التعليمي بالإضافة إلى المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما سألنا المستجوب عن طبيعة السكن والحيّ اللذين يقطن فيهما، بغرض تحديد مستواه الإقتصادي والاجتماعي، وقمنا بمساءلته كذلك عن عدد أفراد الأسرة، وعدد الإخوة، وعدد الأخوات، وعن ترتيبه بين إخوته.

2.3. مقياس المهارات الاجتماعية لريجيو "Riggio" (1986) Social Skills Inventory

هو أداة قياس على شكل تقرير ذاتي، سهلة التطبيق، تتكوّن من 90 بند، قصيرة لكن مناسبة لتقدير المهارات القاعدية للاتصال الاجتماعي، حيث يتناول هذا المقياس المهارات الاجتماعية (م إج) في ستّة مجالات، كما يعطينا كذلك فكرة عن المستوى الشامل للمهارة الاجتماعية، والذي يعكس بدوره الكفاءة الاجتماعية الكلية أو الذكاء الاجتماعي (ريجيو "Riggio"، بدون تاريخ، ص 2).

هذا المقياس يقيس ستّة مهارات اجتماعية:

- التعبيرية الانفعالية (ت إن): وبواسطتها يتواصل الأفراد غير لفظيا، وبالخصوص في بعث الرسائل الانفعالية.
- الحساسية الانفعالية (ح إن): هي مهارة استقبال وتأويل الإتصال غير اللفظي للآخرين.
- الضبط الانفعالي (ض إن): هو القدرة على ضبط وتعديل الضيق الانفعالي والضيق غير اللفظي.
- التعبيرية الاجتماعية (ت إج): هي مهارة التعبير اللفظي، ومهارة الخوض في حديث اجتماعي مع الآخرين.
- الحساسية الاجتماعية (ح إج): هي القدرة على ترجمة الإتصال اللفظي للآخرين
- الضبط الاجتماعي (ض إج): الضبط الاجتماعي عبارة عن المهارة في لعب الدور والتقديم الاجتماعي للذات social self-presentation.

ترجم هذا المقياس من طرف الباحثة إلى اللغة العربية، وقد تمّ البحث في الخصائص السيكومترية للصيغة العربية، حيث بحثنا في صدق المحتوى والصدق التمييزي للبنود، ثمّ بحثنا في ثبات المقياس، فبلغ معامل الثبات $\alpha = 0.65$ ، وبهذا احتفظنا بـ 69 بنداً من 90 بند في الصيغة الأصلية للمقياس.

3.3. مقياس التوافق الاجتماعي Social adjustment Scale :

بغرض قياس التوافق الاجتماعي والذي يعرف على "أنه الرضا في علاقات الفرد في مختلف مجالات حياته الاجتماعية، أي كأب، أو كزوج، أو كابن، أو كعامل، أو كرئيس في العمل، أو كتلميذ، أو كمعلم، أو كصديق"، عمدنا إلى بناء اختبار يقيس ثلاث مجالات من التوافق الاجتماعي، و هي التوافق العائلي، التوافق المدرسي، التوافق الترفيهي.

وقد كان الاختبار في البداية يتكوّن من 95 بنداً، وبعد البحث في صدق المحتوى والصدق التمييزي للبنود، وبعد حساب معامل الثبات الذي بلغ $\alpha = 0.91$ ، احتفظنا بـ 50 بنداً.

4. المعالجة الإحصائية:

بهدف تحليل بياناتنا وبالتالي التحقق من فرضيتنا، اعتمدنا على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS, Statistical Package for Social Sciences 12.0, 2003). وقد استخدمنا التحليلات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار.

4. عرض النتائج:

1.4. الحاصل العام للمهارات الاجتماعية:

لاختبار هذه الفرضية حسبنا معامل الارتباط بين الحاصل العام للمهارات الاجتماعية والحاصل العام للتوافق الاجتماعي، ثمّ الارتباط بين كلّ مهارة اجتماعية

والحاصل العام للتوافق الإجتماعي. وفي مرحلة تالية قمنا بنفس العملية مع كلّ بعد من أبعاد التوافق الإجتماعي. فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين المهارات الإجتماعية والتوافق الإجتماعي.

المتغيرات	r	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن	0.309**	0.000
ح إن	0.186**	0.001
ض إن	-0.199**	0.000
ت إج	0.224**	0.000
ح إج	0.359**	0.000
ض إج	-0.329**	0.000
م إج	0.179*	0.001

* . ارتباط دالّ عند مستوى الدلالة 0.01 (2.tailed)

* . ارتباط دالّ عند مستوى الدلالة 0.05 (2.tailed).

تحصلنا هنا على معامل ارتباط موجب وذو دلالة إحصائية بين الحاصل العام للمهارات الإجتماعية والتوافق الإجتماعي ($r=0.179$, $p > 0.001$)، وهذا يعني أنّ هناك علاقة طردية بين المهارات الإجتماعية والتوافق الإجتماعي، فكلّما زاد الأول زاد الثاني والعكس صحيح، وبهذا تأكّدت فرضيتنا.

ولمّا نرجع للمهارات الإجتماعية كلّ واحدة بشكل منعزل نجد أنّ هناك بالفعل ارتباط دالّ بين كلّ مهارة والتوافق الإجتماعي، إلّا أنّ اتجاه هذا الارتباط يختلف من مهارة إلى أخرى، فهو ارتباط موجب مع الحساسية الإجتماعية ($r=0.359$, $p > 0.000$)، ومع التعبيرية الإنفعالية ($r=0.309$, $p > 0.000$)، ومع التعبيرية الإجتماعية ($r=0.224$, $p > 0.000$)، ومع الحساسية الإنفعالية ($r=0.186$, $p > 0.001$)، وبالتالي هناك علاقة طردية بين هذه المهارات والتوافق

الاجتماعي. بينما الارتباط سالب مع الضبط الاجتماعي ($r = -0.329$ ، $p > 0.000$)، ومع الضبط الإنفعالي ($r = -0.199$ ، $p > 0.000$)، وهذا ما يدل على وجود علاقة عكسية بين هاتين المهارتين والتوافق الاجتماعي.

وفي مرحلة ثانية قمنا بتحليل انحدار متعدّد فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (3): نتائج تحليل الانحدار المتعدّد لتأثير المهارات الاجتماعية في التوافق الاجتماعي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن				0.241	0.000
ح إن				0.055	0.361
ض إن				-0.021	0.709
ت إج				0.096	0.145
ح إج				0.152	0.019
ض إج				-0.294	0.000
	0.512	0.262	0.247		

يتبيّن لنا من الجدول في الأعلى أنّ النموذج المكوّن من المهارات الاجتماعية الستّة يفسّر 26% من نسبة التباين في التوافق الاجتماعي. ولما نرجع لمعاملات الانحدار، نجد أنّ ثلاث متغيرات تتمتع بالدلالة الإحصائية، وهي التعبيرية الإنفعالية وتأثيرها موجب، والحساسية الاجتماعية، وهي الأخرى ذات تأثير موجب، وهذا يعكس علاقة ارتباطية طردية مع التوافق الاجتماعي، وأخيرا لدينا الضبط الاجتماعي وتأثيره سالب، وهذا يعني أنّ هناك علاقة ارتباطية عكسية بين هذه المهارة الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

وبهدف تبيان تأثير كلّ مهارة بشكل أدق في التوافق الاجتماعي، أجرينا تحليل انحدار تدريجي حيث أدخل التوافق الاجتماعي كمتغير تابع، وأدخلت المهارات الستّة كمتغيرات مستقلة، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار التدريجي لتأثير المهارات الإجتماعية في التوافق الإجتماعي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الدلالة الإحصائية
ح إ ج	0.359	0.129	0.126	0.359	0.000
ح إ ج ت إن	0.443	0.196	0.191	0.320 0.262	0.000 0.000
ح إ ج ت إن ض إ ج	0.501	0.251	0.254	0.225 0.283 -0.254	0.000 0.000 0.000

يظهر جلياً من الجدول في الأعلى أنّ نفس المتغيرات التي ظهرت في تحليل الانحدار المتعدد تتمتع بدلالة إحصائية، ظهرت في هذا التحليل كذلك دالة إحصائية.

في المرحلة الأولى من تحليل الانحدار التدريجي ظهرت مهارة الحساسية الإجتماعية، وهي تشرح 13% تقريباً من نسبة التباين في التوافق الإجتماعي. وفي مرحلة ثانية ظهرت التعبيرية الإنفعالية فصار النموذج يفسر 20% تقريباً من نسبة التباين في التوافق الإجتماعي، وفي مرحلة ثالثة وأخيرة ظهر الضبط الإجتماعي فصار النموذج يفسر 25% من التوافق الإجتماعي. وهنا كذلك جاء تأثير الضبط الإجتماعي بشكل عكسي، فزيادته تؤدي إلى انخفاض التوافق الإجتماعي، والعكس صحيح.

استنتاج:

وبهذا نكون قد أكدنا صدق فرضيتنا المتعلقة بالتوافق الإجتماعي، حيث كلما ارتفع مستوى حاصل المهارات الإجتماعية كلما ارتفع مستوى التوافق

الاجتماعي. وتظهر الحساسية الاجتماعية والتعبيرية الإنفعالية والضبط الاجتماعي كمتغيرات ذات تأثير دالٍ إحصائياً في شرح التوافق الاجتماعي.

2.4. أبعاد التوافق الاجتماعي:

ولأنّ التوافق الاجتماعي يتكوّن هو الآخر من أبعاد، أردنا التدقيق أكثر في تأثير المهارات الاجتماعية، فهل لها نفس التأثير مع كلّ أبعاد التوافق الاجتماعي؟ هل لها ارتباط موجب كذلك مع أبعاد التوافق الاجتماعي؟ في سبيل ذلك قمنا بنفس المعالجات الإحصائية مع كلّ بعد من أبعاد التوافق الاجتماعي فتحصلنا على النتائج التالية:

1.2.4. التوافق العائلي:

في البداية حسبنا معامل الارتباط بين التوافق العائلي والحاصل العام للمهارات الاجتماعية، وبين التوافق العائلي وكلّ مهارة اجتماعية، فتحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والتوافق العائلي.

المتغيرات	r	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن	0.294**	0.000
ح إن	0.247**	0.000
ض إن	-0.180**	0.001
ت إج	0.283**	0.000
ح إج	0.297**	0.000
ض إج	0.230**	0.000
م إج	0.231*	0.000

** . ارتباط دالٍ عند مستوى الدلالة 0.01 (2.tailed)

* . ارتباط دالٍ عند مستوى الدلالة 0.05 (2.tailed).

جاء معامل الارتباط بين الحاصل العام للمهارات الاجتماعية والتوافق العائلي موجبا ودالاً إحصائياً ($r=0.231, p > 0.000$)، وبهذا نكون قد تأكدنا أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين فكلما زاد الأول زاد الثاني والعكس صحيح، وهذا يسير في نفس اتجاه فرضيتنا المتعلقة بالتوافق الاجتماعي. ولمّا نفحص الارتباط بين التوافق العائلي وكلّ مهارة اجتماعية نجده دالاً، إلا أنه موجب مع الحساسية الاجتماعية ($r=0.297, p > 0.000$)، ومع التعبيرية الإنفعالية ($r=0.294, p > 0.000$)، ومع التعبيرية الاجتماعية ($r=0.283, p > 0.000$)، ومع الحساسية الإنفعالية ($r=0.247, p > 0.000$). وهو سالب مع الضبط الاجتماعي ($r=-0.230, p > 0.000$)، ومع الضبط الإنفعالي ($r=0.180, p > 0.001$). وهذا يعني أن الحساسية بنوعيتها والتعبيرية بنوعيتها الإنفعالية والاجتماعية ترتبط طردياً بالتوافق العائلي أي كلّما زاد الأول زاد الثاني. أمّا الضبط فإنّه وبنوعيه يرتبط عكسياً بالتوافق العائلي، فكلّما زاد الأول انخفض الثاني، والعكس صحيح.

وفي نفس الإتجاه أجرينا تحليل انحدار متعدّد فتحصلنا على النتائج المبينة

في الجدول التالي:

جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار المتعدّد لتأثير المهارات الاجتماعية

في التوافق العائلي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدّل	B	مستوى الدلالة الاحصائية
ت إن				0.191	0.002
ح إن				0.134	0.033
ض إن				-0.050	0.394
ت إج				0.163	0.017
ح إج				0.054	0.417
ض إج				-0.239	0.000
	0.464	0.216	0.200		

يظهر تحليل الانحدار المتعدد أن المهارات الاجتماعية مع بعض تفسر تقريباً 22% من نسبة التباين في التوافق العائلي، إلا أن الضبط الإنفعالي والحساسية الاجتماعية غير دالّين إحصائياً.

ولما نقوم بتحليل انحدار تدريجي يشمل التوافق العائلي كمتغير تابع والمهارات الاجتماعية الستة كمتغيرات مستقلة نتحصل على النتيجة التالية:

جدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار التدريجي لتأثير المهارات

الاجتماعية في التوافق العائلي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الدلالة الإحصائية
ح إ ج	0.297	0.088	0.085	0.297	0.000
ح إ ج ت إن	0.391	0.152	0.147	0.260 0.256	0.000 0.000
ح إ ج ت إن ض إ ج	0.419	0.176	0.168	0.198 0.269 -0.165	0.001 0.000 0.003
ح إ ج ت إن ض إ ج ت إ ج	0.450	0.203	0.192	0.105 0.203 -0.234 0.205	0.093 0.000 0.000 0.001
ح إ ج ت إن ض إ ج ت إ ج ح إن	0.462	0.214	0.201	0.059 0.216 -0.246 0.157 0.128	0.374 0.000 0.000 0.020 0.040

في المرحلة الأولى من تحليل الانحدار التدريجي تظهر الحساسية الإجتماعية وهي تفسّر حوالي 9% من نسبة التباين في التوافق العائلي. وفي مرحلة ثانية تضاف إليها التعبيرية الإنفعالية فيصبح النموذج يشرح 15% من نسبة التباين في المتغير التابع، ولما يضاف لهذين المتغيرين متغير الضبط الإجتماعي يصبح النموذج يفسّر تقريبا 18% من نسبة التباين في التوافق العائلي. ويظهر تأثير الضبط الإجتماعي عكسي أي كلما زاد مستواه انخفض التوافق العائلي والعكس صحيح. وفي مرحلة رابعة يظهر متغير رابع هو التعبيرية الإجتماعية وبها يصبح النموذج يفسّر 20% من التوافق العائلي، ويتحسن النموذج أكثر بظهور الحساسية الإنفعالية فيصبح يفسّر 21% من نسبة التباين في التوافق العائلي. وهو تقريبا نفس الرقم الذي ظهر في تحليل الانحدار المتعدد، وهنا في هذه المرحلة نلاحظ أن خمس مهارات اجتماعية من بين ستة قد ظهرت.

استنتاج:

من النتائج المعروضة في السابق نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين الحاصل العام للمهارات الإجتماعية والتوافق العائلي، إلا أن هناك أربع متغيرات تفسّر التوافق العائلي وهي: التعبيرية الإنفعالية والحساسية الإنفعالية، والتعبيرية الإجتماعية والضبط الإجتماعي.

2.2.4. التوافق المدرسي:

مع هذا الجانب من التوافق الإجتماعي قمنا بحساب كذلك معاملات الارتباط بين التوافق المدرسي والحاصل العام للمهارات الإجتماعية، وبين التوافق المدرسي وكل مهارة اجتماعية فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (7): معاملات الارتباط بين المهارات
الإجتماعية والتوافق المدرسي.

المتغيرات	r	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن	0.209**	0.000
ح إن	-0.025	0.655
ض إن	-0.075	0.188
ت إج	0.029	0.604
ح إج	0.138**	0.015
ض إج	- 0.205**	0.000
م إج	0.008	0.892

* . ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.01 (2.tailed)

* . ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05 (2.tailed).

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين الحاصل العام للمهارات الإجتماعية والتوافق المدرسي، ولما نبحت في الارتباط بين هذا المتغير وكل مهارة إجتماعية منفردة نجد أن الارتباط تقريبا منعدم وغير دال مع الحساسية الإنفعالية ($-0.025=r$ ، $p > 0.655$)، ومع الضبط الإنفعالي ($-0.075=r$ ، $p > 0.188$)، ومع التعبيرية الإجتماعية ($0.029=r$ ، $p > 0.604$)، أما المهارات الإجتماعية الثلاث المتبقية فإن الارتباط معها دال إحصائيا، وهو ارتباط طردي مع التعبيرية الإنفعالية ($0.209=r$ ، $p > 0.000$)، ومع الحساسية الإجتماعية ($0.138=r$ ، $p > 0.015$). وهو ارتباط عكسي مع الضبط الإجتماعي ($-0.205=r$ ، $p > 0.000$).

وهذا يعني أنه كلما زادت التعبيرية الإنفعالية زاد التوافق المدرسي، وكلما زادت الحساسية الإجتماعية زاد التوافق المدرسي، والعكس صحيح كذلك مع

الإثنين. وبشكل معاكس كلما زاد الضبط الإجتماعي، انخفض التوافق المدرسي، والعكس صحيح أيضا.

في نفس الإتجاه تحصلنا على النتائج التالية لتحليل الانحدار المتعدد، حيث أدخلنا التوافق المدرسي كمتغير تابع والمهارات الإجتماعية الستة كمتغيرات مستقلة.

جدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المهارات الإجتماعية في التوافق المدرسي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن				0.263	
ح إن				-0.079	0.000
ض إن				0.091	0.240
ت إج				-0.035	0.148
ح إج				0.091	0.633
ض إج				0.187	0.203
				-	0.003
	0.316	0.100	0.082		

نلاحظ بوضوح أنّ هذه المتغيرات مع بعض تشرح 10% من نسبة التباين في التوافق المدرسي، إلا أنّ متغيرين فقط يتمتّعان بالدلالة الإحصائية وهما التعبيرية الإنفعالية والضبط الإجتماعي، هذا الأخير جاء معامل الانحدار الخاص به سالبا بمعنى أنّ تأثيره عكسي في التوافق المدرسي، وهي نفسها النتيجة التي وجدناها حينما حسبنا معاملات الارتباط بين التوافق المدرسي والمهارات الإجتماعية الستة، إلا أنّ الحساسية الإجتماعية هنا لا تتمتع بالدلالة الإحصائية.

لهذا وبهدف الحصول على نتائج أدق، أجرينا تحليل انحدار تدريجي فأدخلنا التوافق المدرسي كمتغير تابع والمهارات الإجتماعية الستة كمتغيرات مستقلة، فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (9): نتائج تحليل الإحداد التدريجي لتأثير المهارات الإجتماعية في التوافق المدرسي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الإحصائية	الدلالة
ت إن	0.209	0.044	0.041	0.209	0.000	
ت ان	0.297	0.088	0.082	0.215	0.000	
ض إ ج				-0.211	0.000	

أسفر هذا التحليل عن المتغيرين اللذين يتمتّعان بالدلالة الإحصائية واللذين تعرّضنا لهما في الأعلى، حيث ظهر في المرحلة السابقة من التحليل متغير التعبيرية الإنفعالية وهو يشرح 4% من نسبة التباين في التوافق المدرسي، وفي المرحلة الثانية ظهر متغير ثان هو الضبط الإجتماعي، وبه يصبح النموذج يفسّر 9% تقريبا من نسبة التباين في التوافق المدرسي.

استنتاج:

من كلّ ما ذكرناه في السابق نستنتج أنّ تأثير المهارات الإجتماعية في التوافق المدرسيّ ضعيف، إذ لا يوجد علاقة ارتباطية بين الحاصل العام للأولى والمتغير الثاني، إلّا أنّ التعبيرية الإنفعالية والضبط الإجتماعي يلعبان دورا في شرح هذا الجانب من التوافق الإجتماعي.

3.2.4. التوافق العلائقي:

بنفس الشكل مع البعدين السابقين، حسبنا معاملات الارتباط بين التوافق العلائقي والمهارات الإجتماعية في حاصلها العام، وكلّ مهارة بشكل منعزل، فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (10): معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية والتوافق العلاقي.

المتغيرات	r	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن	0.154**	0.007
ح إن	0.173**	0.002
ض إن	-0.257**	0.000
ت إج	0.164**	0.004
ح إج	0.474**	0.000
ض إج	- 0.400**	0.000
م إج	0.129	0.023

* . ارتباط دالّ عند مستوى الدلالة 0.01 (2.tailed)

* . ارتباط دالّ عند مستوى الدلالة 0.05 (2.tailed).

جاءت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، ورغم ضعف معامل الارتباط مع الحاصل العام للمهارات الاجتماعية إلا أنه موجب ودالّ إحصائياً ($r=0.129$ ، $p > 0.023$)، بمعنى أنّ العلاقة بين الإثنين طردية، فكلما زاد الأول زاد الثاني والعكس صحيح. والملاحظ أنّ معاملات الارتباط ذات قيمة أعلى مع المهارات الاجتماعية بشكل جزئي، هكذا نجد الارتباط موجب مع الحساسية الاجتماعية ($r=0.474$ ، $p > 0.000$)، ومع الحساسية الإنفعالية ($r=0.173$ ، $p > 0.002$)، ومع التعبيرية الاجتماعية ($r=0.164$ ، $p > 0.004$) ومع التعبيرية الإنفعالية ($r=0.154$ ، $p > 0.007$)، ومنه العلاقة طردية مع هذه المهارات الاجتماعية، فكلما زادت إحداها زاد التوافق العلاقي. والارتباط سالب مع الضبط الاجتماعي ($r=-0.400$ ، $p > 0.000$)، ومع الضبط الإنفعالي ($r=-0.257$ ، $p > 0.000$)، ومنه فالعلاقة عكسية أي كلما زادت مهارة الضبط الإنفعالي أو مهارة الضبط الاجتماعي، انخفض التوافق العلاقي.

ولتدعيم هذه النتيجة أجرينا تحليل انحدار متعدد يشمل المهارات الاجتماعية الستة كمتغيرات مستقلة والتوافق العلاقي كمتغير تابع، فكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير المهارات

الاجتماعية في التوافق العلائقي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الدلالة الإحصائية
ت إن				0.011	0.856
ح إن				0.008	0.895
ض إن			0.303	-0.161	0.003
ت إج	0.563	0.316		0.078	0.220
ح إج				0.322	0.000
ض إج				-0.267	0.000

نلاحظ من الجدول أنّ المتغيرات ذات الارتباط الأقوى والتي ظهرت في جدول معاملات الارتباط هي التي جاءت بدلالة إحصائية في تحليل الانحدار المتعدد.

النموذج يفسّر 32% تقريبا من نسبة التباين في التوافق العلائقي، إلا أنّ هناك ثلاث متغيرات فقط تتمتع بالدلالة الإحصائية وهي، الحساسية الاجتماعية والضبط بنوعيه الإنفعالي والاجتماعي. وبنفس اتجاه معاملات الارتباط في المرحلة السابقة، جاءت الحساسية الاجتماعية بإشارة موجبة فتأثيرها إذن طردي في التوافق العلائقي، أيّ الزيادة فيها تترافق بزيادة في هذا التوافق. وجاء الضبط بإشارة سالبة وهذا يعني أنّ تأثير الضبط الإنفعالي وكذلك الضبط الاجتماعي عكسي، فكّما زاد أحدهما انخفض التوافق العلائقي، وهي نفسها النتائج التي تحصلنا عليها في الخطوة السابقة. وللبحث في مدى تأثير كلّ متغير مستقلّ أيّ كلّ مهارة اجتماعية في التوافق العلائقي أجرينا تحليل انحدار متعدد فتحصلنا على ما يلي:

جدول رقم (12): نتائج تحليل الإنحدار التدريجي لتأثير المهارات الإجتماعية في التوافق العلائقي.

النموذج	R	R ²	R ² المعدل	B	مستوى الإحصائية	الدالة
ح ا ج	0.474	0.225	0.222	0.474	0.000	
ح ا ج ض ا ج	0.533	0.284	0.279	0.378 -0.261	0.000 0.000	
ح ا ج ض ا ج ض ا ن	0.558	0.311	0.304	0.367 -0.234 0.168 -	0.000 0.000 0.001	

النتائج المحصل عليها في هذه المرحلة من المعالجة الإحصائية تتماشى مع نتائج المرحلتين الأولى والثانية. هكذا ظهرت الحساسية الإجتماعية في المرحلة الأولى، وهي تفسر 22% من نسبة التباين في التوافق العلائقي، وتأثيرها طردي، أي بارتفاع مستواها يرتفع مستوى التوافق العلائقي. وفي مرحلة ثانية يضاف للحساسية الإجتماعية الضبط الإجتماعي، فيصبح النموذج يشرح 28% تقريبا من نسبة التباين في المتغير التابع، أي أنه تحسن بشكل كبير. وفي الأخير يضاف متغير الضبط الإنفعالي فيصبح النموذج يفسر 31% من نسبة التباين في التوافق العلائقي. ويظهر تأثير الضبط الإنفعالي والضبط الإجتماعي بشكل عكسي، وهي نفسها النتيجة التي ظهرت في جدول معاملات الارتباط، وكذلك في جدول تحليل الإنحدار المتعدد.

استنتاج:

وإن كان الارتباط ضعيفا بين التوافق العلائقي والمهارات الإجتماعية في حاصلها العام، فإن لهذه المهارات كل واحدة بشكل منفرد ارتباط دال إحصائي، إلا

أنّ الحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعي وكذلك الضبط الإنفعالي، هي المهارات التي تفسّر هذا الشكل من التوافق.

5. مناقشة:

أثبتنا أنّ العلاقة طردية بين الحاصل العام للمهارات الاجتماعية والحاصل العام للتوافق الاجتماعي، وقد كان الارتباط دالاً إحصائياً مع الحساسية الاجتماعية، والضبط الاجتماعي، والتعبيرية الإنفعالية.

كما أكدنا وجود ارتباط طردي ودال إحصائياً بين الحاصل العام للمهارات الاجتماعية والتوافق العائلي والتوافق العلانقي كذلك، ومع كلاً من هذين المتغيرين ظهرت بعض المهارات تشرح بشكل دالّ كلاً من هذين الشكلين من التوافق. حيث ظهرت أربع متغيرات تفسّر التوافق العائلي وهي: التعبيرية الإنفعالية والحساسية الإنفعالية، والتعبيرية الاجتماعية والضبط الاجتماعي. كما تبين أنّ الحساسية الاجتماعية والضبط الاجتماعي وكذلك الضبط الإنفعالي، هي المهارات التي تفسّر التوافق العلانقي. ورغم أنّنا لم نجد ارتباطاً دالاً بين الحاصل العام للمهارات الاجتماعية والتوافق المدرسي، إلا أنّنا وجدنا أنّ التعبيرية الإنفعالية والضبط الاجتماعي يلعبان دوراً في شرح هذا الجانب من التوافق الاجتماعي.

تدعّمت النتائج التي توصلنا إليها بنتائج العديد من الدراسات السابقة. فقد وجد لوثر "Luthar" وآخرون (1993) في دراسته حول الكفاءة الاجتماعية عند المدمنين على الكوكايين، علاقة ارتباطية عكسية دالة بين المهارات الاجتماعية وسوء التوافق (لوثر "Luthar" وآخرون، 1993).

وفي نفس الإتجاه، توصلت دراسة ريجيو "Riggio" و واترينغ "Watring" و تروكمورتن "Throckmorton" (1993) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحاصل العام للمهارات الاجتماعية وتقدير الذات، والرضا عن الحياة، والرضا في الجامعة. وقد ارتبط الحاصل العام للمهارات الاجتماعية بشكل موجب

مع مقاييس المشاركة في نشاطات الجامعة، واستعمال خدمات الجامعة، كما كان الارتباط عكسيًا بين المهارات الاجتماعية وإدراك الوحدة (ريجيو "Riggio"، وواترينغ "Watring"، & تروكمورتن "Throckmorton"، 1993). ويجدر بنا أن نشير إلى أن الرضا في الجامعة، واستخدام خدمات الجامعة، والمشاركة في نشاطات الجامعة، هي كلها عناصر تعكس جانب من التوافق الاجتماعي، وهو التوافق المدرسي. فجاءت نتائج هذه الدراسة كذلك متماشية مع ما وجدناه في بحثنا.

وتتدعم نتائج دراستنا كذلك ببحث فرانكل "Frankel" و ميات "Myatt" (1996)، حيث بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوكيات الخارجية وتقدير الذات عند الذكور الذين يعانون من مشاكل الصداقة. وقد تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الاجتماعية وإدراك الأداء الأكاديمي الجيد. كما وجدت نفس العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وانخفاض السلوكيات المشككة، وانخفاض الخوف والحزن، وتقدير الذات العام (فرانكل "Frankel" & ميات "Myatt"، 1996).

أما فلورا "Flora" و سگران "Segrin" (1999)، فقد بحثا في جانب آخر من التوافق الاجتماعي، وهو التوافق الزوجي. فتوصلا إلى أن المشاركين المتزوجين والمشاركين ذوي علاقات حميمة dating participants، والذين يتمتعون بمهارات اجتماعية عالية، يكون لديهم مستوى مرتفع من الرضا العلائقي مقارنة بأولئك الذين لديهم درجات منخفضة فيها. كما أن شريكهم كذلك يبدي درجات عليا في الرضا العلائقي (عن ميكزو "Miczo"، و سگران "Segrin"، & ألسباك "Allspack"، 2001).

أكدت دراسة فلورا "Flora" و سگران "Segrin" (1999) أن الأفراد ذوي مهارات اجتماعية جيدة يكونون راضيين في علاقاتهم البينشخصية الضيقة close relationship أكثر من أولئك الذين يفتقرون للمهارات الاجتماعية المناسبة. كما

توصلاً إلى أن الرجال ذوي مهارات اجتماعية جيدة، يحتمل أن يكون لديهم شريك راض بشكل كبير في هذه العلاقة (فلورا "Flora" & سگران "Segrin"، 1999).

وفي دراسة أخرى لسگران "Segrin" و فلورا "Flora" (2000)، توصل الباحثان إلى وجود ارتباط بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي، وبين المهارات الاجتماعية والتوافق الأكاديمي. ولأن الباحثان أجريا الدراسة على مرحلتين، فقد تبين لهما أن الطلبة الذين يتحصلون على درجات منخفضة في مقياس المهارات الاجتماعية في نهاية الدراسة الثانوية، يكون لديهم مستوى منخفض من التوافق الاجتماعي في الجامعة. وهذا يدل كما يقول الباحثان على بداهة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي (سگران "Segrin" & فلورا "Flora"، 2000).

وبحث باركر "Parker" وآخرون (2005) في مستوى الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي، فكانت النتيجة أن تحصل الطلبة الناجحون على درجات أعلى مقارنة بغير الناجحين في الحاصل العام للذكاء الاجتماعي، وفي مختلف المقاييس التحنية لقائمة الحاصل العام للذكاء الاجتماعي (عن جايمس "James" وآخرون، 2006).

وفي دراسة أندريو "Andreou" (2006) حول الأفضلية الاجتماعية، والشعبية المدركة والذكاء الاجتماعي والعدوانية، توصل الباحث إلى أن الأفضلية الاجتماعية والشعبية المدركة ترتبطان بمركبات الذكاء الاجتماعي. كما وجد أن المهارات الاجتماعية ترتبط عكسيا بالعدوانية (أندريو "Andreou"، 2006).

ونشير هنا إلى أن الأفضلية الاجتماعية والشعبية المدركة وكذلك العدوانية، كلها عناصر تعكس توافق الفرد الاجتماعي. فكما سبق وأن عرّفناه، التوافق الاجتماعي هو رضا الفرد في علاقاته الاجتماعية، كل هذه المتغيرات المتعرض لها في هذه الدراسة، تتعلق بعلاقة الفرد مع الآخر. وقد استخدم الباحث هنا الذكاء

الاجتماعي والمهارات الاجتماعية بنفس المعنى. فجاءت نتائج هذه الدراسة مدعمة لما توصلنا إليه حول العلاقة بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي.

إن مراجعة مختلف النتائج المتوصل إليها تؤكد لنا نقطة مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار عند تناول المهارات الاجتماعية سواء في مجال البحث العلمي أم الممارسة العيادية، وهي عدم التعامل مع المهارات الاجتماعية بشكل كلي عند البحث عن مستواها لدى الفرد بغرض معرفة مدى مهارته، أو عند فحص مدى تأثيرها في توظيف الفرد النفسي أو الاجتماعي. فالحاصل الكلي لا يحدد ذلك بدقة، كما أن التوازن بين مختلف المهارات هو المحدد الأساسي لمدى مهارة الفرد، فيجب أن يتمتع الفرد بمختلف المهارات الاجتماعية ولكن كل مهارة بمستوى معين، فلا تكون كلها في مستوى مرتفع.

وإن وجدنا ارتباطا طرديا بين المهارات الاجتماعية والتوافق الاجتماعي، فإن هذا الارتباط الذي أثبتته عدة دراسات أمر منطقي، ولا يعد هذا مفاجأة، فالتوافق الاجتماعي يتعلّق بالتفاعل وبالتواصل مع الآخرين، وبالتالي فهو أكثر من غيره، يحتاج بشكل مستمرّ لتدعيم المهارات الاجتماعية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

1. فتحة حسين حمادي. (1993). مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصاوية والتكيف النفسي والعائلي لدى طلاب جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس العيادي. كلية التربية. مصر: جامعة الإسكندرية.
2. أشرف محمد عبد الغني. (2001). المدخل إلى الصحة النفسية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
3. مجدي أحمد عبد الله. (2003). السلوك الاجتماعي ودينامياته. محاولة تفسيرية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

4. محمد جاسم محمد. (2004). مشكلات الصحة النفسية. أمراضها وعلاجها. عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية:

5. Andreou, E. (2006). Social preference, perceived popularity and social intelligence. Relations to overt and relational aggression. School Psychology International, 27(3), 339-351.
6. Brady, J.P. (1984). Social skills training for psychiatric patients, I: Concepts. methods and clinical results. The American Journal of Psychiatry, 141, 3, 333-340.
7. Chou, K-L. (1997). The matson evaluation of social skills with youngsters: reliability and validity of a Chinese translation. Personality and Individual Differences, 22, 1, 123-125.
8. Flora, J., & Segrin, C. (1999). Social skills are associated with satisfaction in close relationships. Psychological Reports, 84, 803-804.
9. Frankel, F., & Myatt, R. (1996). Self-esteem, social competence and psychopathology in boys without friends. Personality and Individual Differences, 20, 3, 401-407.
10. Gurland, J.B., et al. (1972). The structured and scaled interview to assess maladjustment(SSIAM). Arch Gen Psychiat, 27, 259-264.
11. Hargie, O., Saunders, C., & Dickson, D. (1994). Social skills in interpersonal communication. 3rd ed. New York: Routledge.
12. Kitamura, T., et al. (1998). Sex differences in marital and social adjustment. The Journal of Social Psychology, 138, 1, 26-32.
13. Luthar, S.S., Glick, M., Zigler, E., & Rounsaville, B.J. (1993). Social competence among cocaine abusers: moderating effects of comorbid diagnosis and gender. American Journal of Drug Abuse, Sept. <http://www.findarticles.com>.
14. McFall, R.M. (1982). A review and reformulation of the concept of social skills. Featured review. Behavioral Assessment, 4, 1-33.
15. Miczo, N., Segrin, C., & Allspach, L.E. (2001). Relationship between nonverbal sensitivity, encoding, and relational satisfaction. Communication Reports, 14, 1, 39-48.
16. Peyré, P. (2000). Compétences sociales et relation à autrui. Une approche complexe. Paris: L'Harmattan.

17. Riggio, R.E. (Research Edition). Social skills inventory manual. London: Consulting Psychologists Press.
18. Riggio, R.E., & Zimmerman, J. (1991). Social skills and interpersonal relationships: influences on social support and support seeking. Advances in Personal Relationships, 2, 133-155.
19. Riggio, R.E., Watring., K.P., & Throckmorton, B. (1993). Social skills, social support and psychosocial adjustment. Person. Individ. Diff, 15, 3, 275-280.
20. Segrin, C. (1993). Social skills deficits and psychosocial problems: antecedent, concomitant, or consequent?. Journal of Social and Clinical Psychology, 12, 3, 336-353.
21. Segrin, C. (1996). The relationship between social skills deficits and psychosocial problems. a test of a vulnerability model. Communication Research, August, 425-450.
22. Segrin, C. (1999). Social skills, stressful life events, and the development of psychosocial problems. Journal of Social and Clinical Psychology, 18, 1, 14-34.
23. Segrin, C. (2000). Social skills deficits associated with depression. Clinical Psychology Review, 20, 3, 379-403.
24. Segrin, C., & Flora, J. (2000). Poor social skills are a vulnerability factor in the development of psychosocial problems. Human Communication Research, 26, 3, 489-514.